

منظومة
 إرشاد الأنام
 إلى اتصال أسانيد الأعلام
 تأليف وتظيم الخادم
 لتعلم والدين
 عبد الكريم محمد المدرس في المدرسة المباركة
 الكيلانية أبقاها الله تعالى رحمة
 وبركة المسلمين
 آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اصفافنا لدين الاسلام الذي عافانا
 به عن الكفر وعن ضلال مُرَجِّهًا لَنَا إِلَى الْكَمَالِ
 ثم الصَّلوة والسلام اليك على الرسول المصطفى محمد
 الرَّحْمَةِ الْمَهْدَاةُ لِحِوَالِئِهِ حِينَ رَأَيْتُ عَرَبٍ وَعَجَمَ
 وآله وصحبه الكرام والتابعين ملوكاً واوليائهم
 وتعدُّ والمنظومة المحررة في وصل سناد العباد البررة
 حُفَاطٍ قَدَانٍ وَحُفَاطِ الْخَيْرِ والفقهاء والاولياء على الارث
 سميتها الارشاد للانام الى انصار سنن الانبياء
 لا شك ان ديننا القرآن فيه لكل مقصد بيان
 وهو الذي عليه الاعتماد منه يرى المبدأ والمعاد

وهو لعل العقل أحمية جري على الهوى وأبى الرجى
لأن إثبات رساله الله لاكثر البشر لا أقول كل
بالمحركات الحارقة الماء بها ظهور سند السباد
والحارقات حكمة الذن ومستحيلات على العادات
وأعظم الحوارق القرآن العروة الوثقى لنا عيان
فيه جرى لما نرى بيانا إجمالا أو تفصيلا أو آياتنا
وكل ما فيه من الأثره لكل عقل ليس فيه علة
كتاب السنة أو إجماع أو اجتهاد أو عالم يطاع
ونصه ومحتواه للشد موصولا لإسناد بمقبول السند
ونصه المنظور من آيات وما جرى فيه من اللهجات
ومحتواه سنة الرسول من قوله وفعله الموصول

قد جاءنا منها أساطيل طفت من الأباطيل وفينا نغبت
في مرة قدح أصول الدين أخرى لقدح فرعنا المدين
ومرة قدح قراءات آتت أخرى أسانيد روایات
ومرة طعن أولي الأشار أخرى لقدح أهل الإتهاد
وكلا قد غرقت وجرئت مقاصد المغردينها علمت
فلا تجرب بعدك قد جربوا إن المجربات لا تجرب
رعها ووادعها تكن في جأ فأنها جاءت من الأحاسيس
وان يكن صدق بصيرة فتوا إن الكذب شر قد يصد
هل كذب مررات وصدق مرة مساوية العقول الحرة
أهل الضلال ضد أهل الحق لا سمعوا منهم كلام الرفق
بالرفق والمجيلة جاءوا نسوا أموالنا دخلتنا دسكنا
يكفي نفاذ آية فهمه لا يربقن إلنا أوزمة

وَدَرَكُ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأُولِيَا مَوْهَبَةٌ مِنْ ذَاتِهِ ذِي الْكِبَرِيَا
وَفِي خَيْرِ حَذِيقَةِ الْإِيمَانِ إِخْبَارُهُ مِنْ مَنَاسِبِ الْعِرْفَانِ
يَفِئْتَن تَقَعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ثَوْنَتَانِ لِمَسْئَلِ
وَفِي عِلْمِ الْأُولِيَا الْبَرِّ أَسْرَارُهَا الْوَارِدَةُ الْمَشْهُورِ
وَكَلَّانُ اللَّهِ عَلَّامٌ تَفَى تَجَلِيَانَهُ لِقَلْبِ الْمُنْصَفِ
مَا شَاءَ مِنْ الْفَائِئَةِ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَائِدَالِيهِ
لَا عُرْوَانٌ قَلْبُ أَهْلِ الدِّينِ مَمْلُوءَةٌ بِذِكْرِهِ الْمُبِينِ
فَكَا لِمَا رَايَا تَجَلَّى بِهَا الصُّورُ حِرَاءُ طَاعَةٍ لِكُلِّ مَا أَمَرَ
وَلَسْتَجِيبُ مَا لَهُ مِنْ طَلَبٍ لِقُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ بِالْأَرْبِ
حَدِيثٌ كُنْتُ سَمِعَهُ وَبَصَرُهُ لَوْ كُنْتُ فَاهَا فَهْمُ أَشْرُهُ
وَذَاكَ كُلُّهُ لَهُمْ إِعْلَامُ مَا لَغَيْبِ أَدْنَى رَحْمَتِ الْهَامِ
وَلَيْسَ عِلْمُ الْغَيْبِ بِالْأَدَاتِ لَهُمْ فَافْهَمُوا تَارِبَ عَظَمَتِ حَقِّهِمْ

